مطلب

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة حكى ان نبي الله داود
عليه السلام لما ولي الملك وفد عليه جميع الحيوانات [اتته] يهنئونه بالملك
الا النملة فاقبلت تعزيه فلامها النمل على ذلك فقالوا ما لك
تعزيه ولا تهنئه بالملك فقالت كيف اهنيه وقد علمت
ان الله تعالى اذا احب عبدا زوى عنه الدنيا بما فيها وحبب اليه
الاخرة بما فيها وقد شغل بسليمان وابتلى بامر لا يعلم عاقبته
فهو بالتعزية اولى من التهنئة لبعضهم شعر ازرع جميلا
ما استطعت فانه لابد من ولي الولاية يعزل ان الولاية لا تدوم لواحد
ان كنت تنكر ذا فاين الاول فاغرس من الفعل الجميل غرايسا
فاذا عزلت فانها لا تعزل الحديث التاسع والخمسون بعد
المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق عليها جيبا
او لطم وجها حرم الله تعالى عليه النظر الى وجهه ولا ينظر اليه في المرحومين
فان اقام عليها ثلاثا كان حقا على الله تعالى ان يسوقه مع النايحة
الى النار الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة يحكى انه قيل
لبشر الحافي اي شيء خبرك وخبر اهلك فقال اما خبري فهذا الليل
والنهار ينتهبان عمري واما خبر اهلي فالماضي منهم لا يرجع والباقي
لاحق بهم فقال له السائل عظني فقال الليل والنهار يعملان فيك فاعمل

فيهما

٨٢

فيهما واياك والجزع على النوايب فانها محبطة للاجر مكسبة للوزر
الحديث الستون بعد المائة وهو المكتتب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي عرصة اصبح فيها امرؤ جايع فقد برئت
ذمة الله تعالى من سكان العرصة وان من احب الاعمال
الى الله تعالى ثلاثا من اشبع جوعة مؤمن ونفس كربة مؤمن
وقضى دينه وان زلة العالم كالسفينة اذا انكسرت تغرق
وتغرق من فيها ومن وقر اباه اطيل له في العمر ومن كف لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله تعالى من عثرته وعيوبه يوم القيمة
واحب العفاف الى الله تعالى عفاف البطن والفرج ومن اطعم اخاه
من الطعم شهوته حرمه الله على النار الحكاية الستون بعد المائة
حكى ان سائلا سال الحسن البصري رحمه الله عليه شيئا فنهض فنزع
بعض ثيابه ودفعها الى السائل فقال له صاحب له لو
صبرت حتى ناتي منزلك لكان احسن فقال الحسن اعلم
انه جانا الى مسجدنا هذا سايل فشكى الجوع فغفلنا
عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه
فلما كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا في المحراب وعليه
مكتوب خذوا كفنكم هذا فان الله تعالى لم يقبله

ومن قرابه ساقطة
عنده ايا امه ل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)